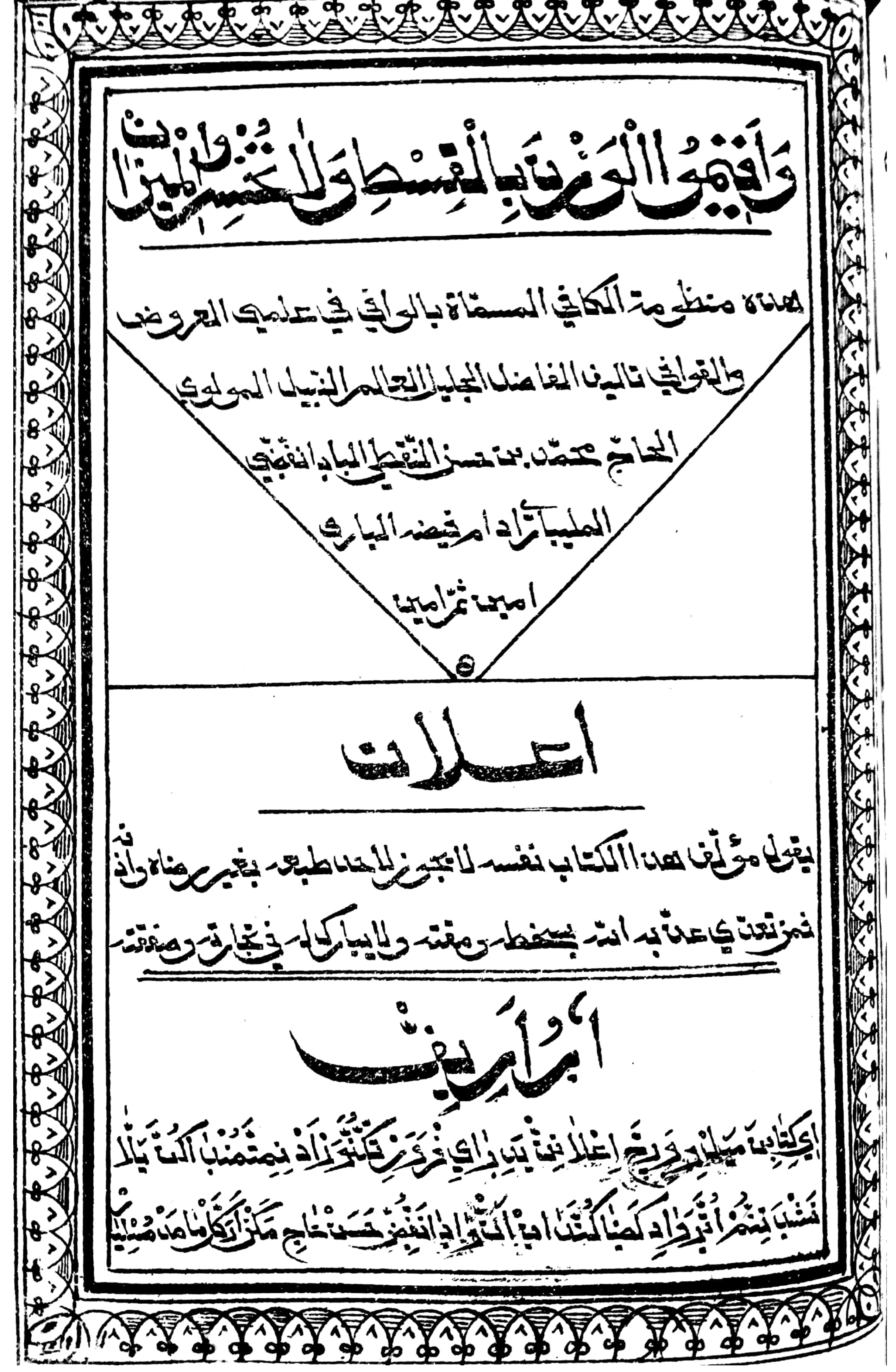


وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ

هذه منظومة الكافي المسمّاة بالوافي في علمي العروض
والقوافي تأليف الفاضل الجليل العالم النبيل المولوي
الحاج محمد بن حسن النقطي البادنفري
المليباري أدام فيضه الباري
آمين ثم آمين

اعلان

يقول مؤلف هذا الكتاب نفسه لا يجوز لأحد طبعه بغير رضاه وإذنه
فمن تعدى عنه به انه يسخط ربه ولا يبارك له في تجارته وصنعته

أَرِوُيْفْ

إِي كِتَابِنَ مِيْلَنْ مُورِخِ إِغِلَانِنْ بِنَبِ رَايِ نُرُيْ تِنْتُنِّرَادُ نِمْتِمِنْبْ الْكُنْ نِيَالْ
نَشْبَ نِنْمُ اُنْدَرَادِ كِمْبَا كِتَّنَ ابْ أُنْتُ وَاِدَا انِيْمِ حَسَنْ حَاجِ مُتِّ ارْكُمَا مَا مُسْلِيَارْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعما | والشكر لله على ما ألهما

صلى على محمد وسلما | والآل والصحب ومن تعلما

وبعد هذا ما يفي بالكافي | في علمي العروض والقوافي

لمن أبا العباس أحمد دعيا | ابن شعيب القنائي الشافعي

وأسأل الله هو الموفق | عليه توفيقاً وما لي موثق

علم العروض منهما مقدمة | فيه وبابان كذا وخاتمة

أما التي في علمها قد قدمت | ففي الذي لابد مما بينت

فأحرف التقطيع وهي لمعت | سيوفنا الأجزاء منها انتظمت

فالساكن العاري عن التشكل وما | لم يعر ذو تحرك فلتفهما

فذو تحرك يليه الساكن سبب | خفيف أو ما حرك الثقيل هب

محركان بعد ساكن وتد | مجموع أو بينهما مفروق

ثلاث أو أربع بعد ساكن فاصلة صغرى وكبرى بينن

وهي لا منها التفاعيل انتهت فقد تمت لفظا وحكما عشرة

اثنان ما خمس بسبع غيرها وانقسمت الى اصل وما فرعتها

اما الاصول اربع وهي فعو لن ومفاعيلن مفاعلتن وعوا

وفاعلاتن رابع من اربع ذو الوتد المفروق في المضارع

ثم الفروع فاعلن مستفعلن وفاعلاتن متفاعلن ياكتن

ستا بمفعولات مع مستفع لن ذي الوتد المفروق في الخفيف

والمجتث ومنها الفت نحو رهم هاك اخي ما يوبت

الباب الاول في القاب الزحاف والعلل

زحافهم تغير ثاني السبب اطلق وهو غالبا ما قد وجب

فالعلى اول جزء ينتقل وثالث وسادس فيهمل

نوعان مفرد ثنائي بين الخبن حذف ثاني جزء ساكنا

اضمارهم اسكان ثاني حركا ‏ ‏ والوقص حذف الثان فاتركا

والطي حذف رابع تسكنا ‏ ‏ والقبض حذف خامس قد سكنا

والعصب سكن وعقل حذفه ‏ ‏ ذا الشكل كف حذف ما سبعه

مزدوج طي مع الخبن خبل ‏ ‏ والطي بالاضمار ذا النوع خزل

والكف بالخبن هو الشكل وكف ‏ ‏ بالعصب نقص كله فيه يكف

ولنتعرضنّ للمعاقبة ‏ ‏ وللمكانفة وللمراقبة

ما عاقبت تجاور الخفيفين صن ‏ ‏ ذا ان من الزحاف او خف يصن

في جزء او جزئين ما قد رقبا ‏ ‏ ان جاور الجزء او حذف قد ابى

ما كانفت ان جاور الجزء الكلم ‏ ‏ فقد سلما او زوحفا او قد سلم

لا يخفى ان مما ينبغي التعرض له في هذا المقام بيان المعاقبة والمراقبة و المكانفة لاحتياج الطالب اليها في ابحرها فالمعاقبة تجاور سببين خفيفين فيها سلما او واحد منهما من الزحاف بان لا يحذف ساكناهما معا او يحذف احدهما وسلم الآخر وذلك في جزء واحد كمفاعيلن او في جزئين كفاعلاتن فاعلن والمراقبة تجاور سببين خفيفين

في جزء واحد فتعاقبه سلم احدهما وزحف الآخر كمفاعيل وكمفاعلن في مفاعيلن فا
لياء والنون تراقبا فيه فان دخلها الكف سقطت نونه ثبتت الياء كمفاعيل وان دخلها القبض
سقطت ياؤه ثبتت نونه كمفاعلن والمكانفة تجاور سببين خفيفين في جزء واحد
فسلما معا او زحفا معا او سالم احدهما وزحف الآخر كمستفعلن وكمتفعلن وكمتعلن
او مستعلن واذا عرفت ذلك فالنوع الثاني او عيب في الكلام وجعلت شرحا له ولاكا في

ثَمَّ الزِّحَافُ فَالْكَلَامُ فِي عِلَلْ ۞ نَوْعَانِ فَالزِّيَادَةُ الْأُولَى قُلْ

زِيَادَةُ الْخَفِيفِ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ ۞ آخِرُهُ الْمَجْمُوعُ تَرْفِيلٌ عَلَنْ

وَسَاكِنٍ عَلَيْهِ ذَيْلٌ وَعَلَى ۞ مَا آخِرُ الْخَفِيفِ تَسْبِيغٌ مَثَلَا

وَالثَّانِ نَقْصٌ فَالْخَفِيفُ اِذْ ذَهَبْ ۞ حَذْفٌ وَعَيْنُ الْمِثْلِ قَطْفٌ بِالْعَصْبْ

وَحَذْفُ سَاكِنِ الْمَجْمُوعِ وَأَنْ ۞ تُسَكِّنَ مَا قَبْلُ بِقَطْعٍ سُمِّيَنْ

قَطْعٌ وَحَذْفٌ فَابْتُرَنْ فَاِنْ يَبْتَدِرْ ۞ سَالِمُهُ وَسُكِّنَ مَا قَبْلُ قَصْرْ

مَجْمُوعٌ وَذُو حَذْفٍ فَحَذٌّ سُمِّيَا ۞ وَحَذْفُ مَفْرُوقٍ بِصَلْمٍ يُوسَمَا

وَسَابِعُ اسْكَانٍ وَقْفٌ يُجْتَبَى ۞ وَحَذْفُهُ كَسْفٌ أَبَا مَرْ يَجِبْ

جمع ضرب وهو آخر الشطر الثاني من البيت

الباب الثاني في اسماء البحور واعاريضها واضربها

جمع عروض وهو آخر الشطر الاول من البيت

الأول الطويل

وَفَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ يَلِي ... أَرْبَعَ مَرَّاتٍ طَوِيلٌ يَنْجَلِي

عَرُوضُهُ مَقْبُوضَةٌ أَضْرُبُ ذِي ... مَا صَحَّ وَالْمِثْلُ وَمَحْذُوفٌ فِي

الثاني المديد

بَحْرُ مَدِيدٍ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ ... بِأَرْبَعٍ يُجْزَى حَتْمًا ثَالِثٌ

بِالسِّتِّ مَا يَصِحُّ مِثْلُهَا اذْكُرُ ... مَحْذُوفَةٌ قَصْرٌ وَمِثْلٌ أَبْتَرُ

مَحْذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ لَهَا اذْكُرَا ... ضَرْبَيْنِ مِثْلَهَا وَثَنِّ الْأَبْتَرَا

الثالث البسيط

بَسِيطُهُمْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ ... بِأَرْبَعٍ ثَلَاثٌ وَسِتٌّ دُونَمَا يُعَا

مَخْبُونَةٌ مِثْلُهَا وَمَا قُطِعْ ... مَجْزُوَّةٌ تَصِحُّ مَجْزُوٌّ مُرَجَّعْ

ذُيِّلَ وَالْمِثْلُ وَمَجْزُوٌّ قُطِعْ ... مَجْزُوَّةٌ تُقْطَعُ مِثْلُهَا سُمِعْ

الرابع الوافر

وَوَافِرٌ أَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ عَرُوضَيْنِ اقْبَلَا

مَقْطُوفَةٌ مِثْلًا وَمَا تَجَزَّأَ صَحّ ... مِثْلًا كَذَا الْمَجْزُوُّ مَعْصُوبًا صَحّ

الخامس الكامل

فَإِنْ مُتَفَاعِلُنْ بِسِتٍّ كَامِلُ ... ثَلَاثُ عَرُوضًا ثُمَّ تِسْعًا حَصِّلُ

مَا تَمَّتِ الْمِثْلُ وَمَقْطُوعٌ أَحَذّ ... يُضْمَرُ حَذَّةُ الْمِثْلِ مُضْمَرٌ حَذّ

مَجْزُوَّةٌ صَحَّ مَجْزُوٌّ وَصَحّ ... رُفِّلَا أَوْ ذُيِّلَا مِثْلُهُ وَقَطَعْ

السادس الهزج

وَسِتُّ مَرَّاتٍ مَفَاعِيلُنْ هَزَجْ ... حَتْمًا هُوَ الْمَجْزُوُّ إِلَّا مَا خَرَجْ

عَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ تَصِحّ ... مِثْلًا وَمَحْذُوفًا لَهَا يُبَحّ

السابع الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ بِسِتِّ مَرَّاتٍ رَجَزْ ... رَبِّعْ عَرُوضًا ضَرْبُهُ خَمْسٌ بَرَزْ

مَا تَمَّتِ الْمِثْلُ وَمَقْطُوعٌ لَهَا ... مَجْزُوَّةٌ صَحَّتْ لَهَا مِثْلُهَا



مشطورة مضرب فذا أتى بحشد ... منهوكة كذي وكل يفرد

الثامن الرمل

وفاعلاتن ست مرات رمل ... ست ضروب وعروضيا بدل

أولاهما محذوفة وضربها ... ما تم مقصور كذا أو مثلها

مجزوة تصح مجزوء عرف ... تسبغ والمثل ومحذوف حاذف

التاسع السريع

سريعهم مستفعلن مستفعلن ... كرر بمفعولات ربع ستا أسسا

مطوية تكسف مطوي وقفا ... والمثل والأصلم ضربها وصفا

مخبولة مكسوفة لها مثل ... موقوفة مشطورة مثلها جعل

مكسوفة مشطورة هي بعيه ... ضربا لها واشكر لحق التوفيه

العاشر المنسرح

منسرح مستفعلن مستفعلن ... وبين ذين لفظ مفعولات ذا

بمرتين ثلاث عروضه ... كالضرب ما تم مطوي له

موقوفة منهوكة ضرباها ... مكسوفة ثم كما ضرب لهاذه

الحادي عشر الخفيف

مستفعلن قبلا وبعدا فاعلا ... تن ذكر الخفيف ثلث خمسا

صحيحة مثلا ومحذوف لها ... محذوفة وضرب هذي مثلها

مجزوءة صحيحة لها ظفر ... مثلا ومجزوء مخبن وقصر

ويلحق التشعيث ضربا اولا ... ذا الثقل وزنه لمفعولن جلا

الثاني عشر المضارع

مضارع فيه مفاعيلن وفاع ... لاتن مفاعيلن بمرتين ذاع

هذا هو المجزو حتما وتصح ... عروضه وضربه كذا اتضح

الثالث عشر المقتضب

مقتضب يكون مفعولات مع ... مستفعلن مستفعلن كذا وضع

حتماً مجزيّ مطويّة عروضه   والضرب مطوي كذا لا غيره

الرابع عشر المجتث بصيغة اسم المفعول

مجتثهم مستفعلن فاعلا   تن فاعلاتن مرتين جعلا

ولك مجزوّاً عروضه تصح   والضرب مثلها له التشعيث صح

الخامس عشر المتقارب

قل لمتقارب فعولن بين كسر   ثمانياً مرّات عروضين اذكر

ما صحّت المثل ومقصوراً وما   حذفت فالأبتر ضربها افهما

مجزوّة محذوفة مثلها لها   مجزوّ أبتر كذاك ضربها

السادس عشر المتدارك ويقال له الخبب

وفاعلن ثمانياً مرّات خبب   أربعة مع العروضين يصب

أولاهما ما تمّت المثل لهما   مجزوّة تصح ثلث ضربها

ضرب حذي وهو مخبون رفلا   والمثل والمجزوّ ضربها أذيلا

11 والصدر شافيه

والخبن في ذا البحر والخبل اجتمع ... خبن وقطع جاز في الحشو قطع

خاتمة

ألقاب أبيات وأجزاء أتت ... خاتمة فيها فهاك ما حوت

التام ما عروضه وضربه ... تماثلا بغير نقص حشوه

والوافي ما حشوه خالفهما ... نقصاً فما ليست لحشو لهما

وما هو المجزوء بيت فقدا ... فيه وذا المشطور نصفاً أنشدا

منهوكهم ثلث بيت مصمت ... ذو تقفية للضرب في الروايت

مصرع ما غيرت عروضه ... لأجل أن تلحق بالضرب له

بيتاً مقفى ما عروضه بلا ... تغييرها وضربه تماثلا

عروضهم الخرم مصراع أول ... مؤنث وهي لأربع تصل

ضرب أخير الثاني ذا مذكر ... غايته في البحر تسع تذكر

والابتداء أول البيت اعتل ... بعلة تمنع في حشو عقل

عالم من العروض والضرب وكذلك المماثلة

أي بأن عروض لهما

أي في الوزن والروي

أي الجزء الأول من البيت

قوله وقبض العروض الخ نحو مستفعلن عروض المنسرح وتلزم الصحة وهي عدم الخبل والخبل وفعولن مفعلن لا يجوز فيها ويجوز في الحشو
يكفا علن بالقبض عروض الطويل وفعلن بالخبن عروض البسيط ويلزمها ٢ عروضيهما ولا يلزمان الحشو

كالخرم وهو حذف حرف أولا — مجموع وتد وهو في صدر جلا

والاعتماد جزء حشو زوحفا — بغير ما اختص بحشو عرضا

وقبض العروض حشو خالفت — مزاحف صح واعتلال ثبت

وغاية ضرب خالف الحشو له — من صحة الحشو كذا اعتلاله

من فوق السالم منه خزم ومع — في ذلك السالم خرم وقع

وسالم حشو كأجزا خلا — من الزحاف مع جواز الاعتلا

صحيح العروض والضرب سلم — كل من العلة حشو انعدم

جزء معرى كل ضرب قد برح — من علة الزيد وفي الضرب نفح

العلم الثاني في خمسة أقسام

الثان علما خمسة جمعا — أولها قافية ضبطها

من آخر البيت إلى أول ما — حرك قبل ساكن بينهما

فقد تكون بعض كلمة وكلمة — وكلمة وبعض ما كملا

الثاني ستة حروفها الروي — حرف قصيدة عليه تستوي

والوصل وهو حرف لين يجتلي — من شكلة الروي او هاء تليا

وسكن الهاء وحركنها — بفتحها والضم والكسر لها

ثالثها الخروج حرف لين — عن شكل هاء وصلهم يكون

رابعها الردف وهذا احرف مد — قبل الروي هاك شاهدا ورد

خامسها التأسيس وهو الالف — بينه الروي وبينها حرف الف

تكون منه روي ومن غيره اذا — كان الروي ضميرا او بعضا لذا

سادسها الدخيل حرف حركا — جا بعد تأسيس خذ المسالكا

الثالث الاشكال ست حققت — مجرى وذا شكل الروي المطلق

ثم النفاذ شكل هاء وصل وصف — حذو وذا شكلة ما قبل الردف

اشباعهم شكل دخيل ذا رسن — شكل لحرف قبل تأسيس حسن

سادسها التوجيه وهو شكل ما — قبل مقيد الروي فاعلما

قوله اطلقت ما جردت الخ يعني ان هذه ثلاثة مطلقة مجردة ومطلقة مردفة ومطلقة مؤسسة ... اما موصولة بحرف لين او بهاء واثنان في مقيدة بستة ثنا في 14

تقسيم آخر للقافية باعتبار الحركات التي بين الساكنين فيها او عدمها

ما بين ساكنيه من قافية ... أربع شكل أو ثلاث شكلة

فمتكاوس يا فتى تراكب ... أو شكلتان فهو المتدارك اطلب

أو شكلة فذو تواتر وإن ... تجتمعا فذو ترادف زكن

تنبيه

آخر جزء جاز طيا أو خزل ... ذا الجزء أو خبن إذا المجموع ذل

فاجمع تدارك وتراكبا هما ... أو خبنه فاجمع تكاوس معهما

فصل في الرابع من اقسام القافية وهو انواعها تسع ستة مطلقة ثلاثة مقيدة

الرابع التسع فست أطلقت ... ما جردت وأردفت وأسست

بالليـ أو بالها ثلاث قيدت ... ما جردت وأردفت وأسست

وخامس الأقسام للقافية ... عيوبها وهي تفي بسبعة

أولها الإيطاء أن تكررا ... لفظ الروي عينا ومعنى قررا

١٨ عاده ويحسبه بما قبل اي بعدد حروف لفظ ما قبل وهو بحساب الجمل

ثالثها التضمين أن تعلقا | قافية البيت ببيت لحقا

ثانيها الإقواء أن يختلفا | مجرى بكسرة وضم أزفا

إصراف إن اختلف مجرى بالفتح | والضم أو فتح مع الكسر اتضح

خامسها الإكفاء أن يختلفا | حرف الروي بقريب المنا

اي بحرف متقارب مخرجا كحد الليل

سادسها الإجازة اختلف الروي | بأحرف تباعدت فاتروي

سابعها السناد وهو خمسا | قبل الروي ثمة فلتعلما

سناد ردف وهو ردف التأم | بيتا من البيتين دون الآخر

سناد تأسيس وذا بالاسم | تأسيس بيت منهما لا الآخرا

سناد الإشباع اختلاف شكلة | دخيل من كالضم مع ذي الكسرة

اي بحركتين متقاربتين في الثقل كالضم مع ...

سناد حذو اختلاف شكلة | ما قبل ردف من الربع ومن خمسة

سناد توجيه خلاف شكل ما | قبل الروي في نظمي تمما

١٣٨

بنعمة المنان خير ما كمل | أحمده لا حاسبه بما قبلا

٤١٢ ٧٠٨ ١٢٨

تمّت بالوافي بمتنه الكافي　　مؤرخ بشرى بهذا الوافي

الجمع ١٢٤٨

ابن حسن محمد المتقي غفر　　اياهما الله وسائر المتقين

ومن آل الجمال عفي واجتبي　　عن الحسيني الحافظ المكي المجتبى

يثمر الدر به نفعا يعم　　كما اثمر النخل باصل وعم

صلي علي محمد من قد قفا　　ومن اتي بيت العروض اقتفا

الحمد لله علي بدئه وختمه صلوة وسلاما علي نبيه ورسوله وآله وكل صحبه وحزبه

[illegible]

لما تم هذا النظم مع شرحه قرّظ العالم العلامة وحيد عصره الذي هو العالم الكامل بتقادمه لما ليس له يقاربه ولا شك فيما اذا قاله ويا ليت شعري من مثله المولوي الحاج احمد كويا الشالياتي المليباري لله دره الجاري بما هذا لفظه المبارك ما سار الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن شرّفنا بالتوجه الي بيته الجليل الذي بناه الخليل في القرون وجعلنا امة قافية لسواء السبيل المبعوث به سيد من علي السموات والارض حياه الله باجمل التحيات المباركات وافضل التسليمات التامات وبارك آله واصحابه واحبابه واحزابه اما بعد فقد وقفت علي هذا الكتاب الوافي مع شرحه الشافي في علمي العروض والقوافي فوجدته كافيا بهذا الفن وافيا صافيا في ايضاح المراد شافيا تحفة للراغبين وغنية للطالبين وروضة يانعة الثمر مخلّدة المحاسن في صحائف الدهر نفع الله به الانام واثاب مؤلفه ثواب الكرام وجعله من صالح اعماله يوم القيام وصلي علي صفوة خلقه مع السلام وعلي من والاه مدة الايام فالحمد لله علي التمام حرره العبد الفقير لمولاه القدير شهاب الدين احمد كويا الشالياتي كان الله له في الحال والآتي يوم الخميس الحادي عشر من جمادي الآخرة سنة الف وثلثمائة وثمان واربعين من الهجرة الفاخرة